

## خبر صحفي

### مرصد الذخائر العنقودية 2022

طغي الاستخدام الواسع النطاق في أوكرانيا مع الخسائر البشرية المدمرة على كل تقدم تقدم محرز في القضاء على الذخائر العنقودية.

**جنيف، 25 آب 2022:** يوثق تقرير سنوي جديد صادر عن الائتلاف ضد الذخائر (CMC) الاستخدام المكثف للذخائر العنقودية من قبل روسيا منذ غزوها لأوكرانيا في 24 فبراير ، مما تسبب في سقوط مئات الضحايا المدنيين وفي إلحاق أضرار بالمنازل والمستشفيات والمدارس. يُظهر [مرصد الذخائر العنقودية 2022](#) أيضًا كيف تعمل الدول مع العاملين في برامج مكافحة الألغام والقنابل العنقودية سويةً للقضاء على الذخائر العنقودية ومعالجة تأثيرها طويل الأمد على مستوى العالم.

قالت ماري ويرهام ، محررة سياسة الحظر في مرصد الذخائر العنقودية 2022 ومديرة المناصرة ضد الأسلحة في هيومن رايتس ووتش: "استخدام روسيا المكثف للذخائر العنقودية المحظورة دوليًا في أوكرانيا يظهر تجاهلاً صارخاً لحياة الإنسان والمبادئ الإنسانية والأعراف القانونية". "إن الإدانة القاطعة للاستخدام المستمر للذخائر العنقودية في أوكرانيا أمر بالغ الأهمية لتعزيز وصمة العار ضد هذه الأسلحة ووضع حد للتهديد الذي تشكله".

حتى الآن هذا العام ، تم توثيق مئات الهجمات بالذخائر العنقودية التي شنتها القوات الروسية في أوكرانيا ، أو تم الإبلاغ عنها ، أو يُزعم وقوعها. يبدو أن القوات الأوكرانية استخدمت السلاح أيضًا عدة مرات في الصراع المستمر. لم تنضم روسيا ولا أوكرانيا إلى الاتفاقية ، التي تضم 110 دولة طرفًا و 13 دولة موقعة.

الذخائر العنقودية ، التي تُطلق من الأرض أو تُسقط من الجو ، تتكون من حاويات تفتح وتنتشر الذخائر الصغيرة بشكل عشوائي على مساحة واسعة. العديد من الذخائر الصغيرة لا تنفجر على النحو المقصود مما يترك أثرًا من المتفجرات المتبقية والذخائر الصغيرة التي تهدد الأرواح وتحرم الوصول إلى الأراضي الصالحة للزراعة ، مما يخلق حواجز أمام التنمية الاجتماعية والاقتصادية. معاهدة 2008 التي تحظر الذخائر العنقودية تحظر

الأسلحة بشكل شامل ، وتطلب تدمير المخزونات ، وتطهير المناطق الملوثة بمخلفات الذخائر العنقودية ، وتوفير التوعية بالمخاطر ومساعدة الضحايا.

يأتي التقرير المؤلف من 100 صفحة في الوقت الذي تستعد فيه الدول الأطراف في الاتفاقية لاجتماعها السنوي ، الذي سيعقد في الفترة من 30 أغسطس إلى 2 سبتمبر في الأمم المتحدة ، في جنيف. يحث الائتلاف ضد الذخائر روسيا على وضع حد فوري لهذه الهجمات العشوائية وتدعو جميع الموقعين إلى اتخاذ خطوات للتخلي عن السلاح والانضمام إلى الاتفاقية دون تأخير.

على الصعيد العالمي ، حدد مرصد الذخائر العنقودية 2022 ما لا يقل عن 149 ضحية جديدة من بقايا الذخائر العنقودية في عام 2021. كانت هذه هي المرة الأولى خلال عقد من الزمن التي لم يتم فيها الإبلاغ عن ضحايا جدد من هجمات الذخائر العنقودية في العام السابق للنشر. وقد شكل هذا أيضًا انخفاضًا حادًا عن الإجماليات السنوية في عام 2020 (360 ضحية) و 2019 (317 ضحية). ومع ذلك ، من المحتمل أن يكون إجمالي الخسائر العالمية الفعلية أكبر بسبب التحديات في تسجيل الضحايا.

لقد طغى العدد المدمر للهجمات بالذخائر العنقودية خلال الغزو الروسي لأوكرانيا على الانخفاض الكبير في عدد الضحايا الذي لوحظ في عام 2021. تشير البيانات الأولية إلى ما لا يقل عن 689 ضحية مدنية تم الإبلاغ عنها خلال هجمات الذخائر العنقودية في النصف الأول من عام 2022. ويمثل هذا زيادة بنسبة 300% مقارنة بالمجموع العالمي لعام 2021. بدأت الأرقام الدلالية لأوكرانيا تعكس معدلات الضحايا المرتفعة التي شوهدت خلال سنوات الهجمات الأكبر في سوريا.

لا يزال المدنيون هم الضحايا الرئيسيون للذخائر العنقودية وقت الهجمات وبعد انتهاء النزاع ، مع تعرض الأطفال للخطر بشكل خاص. في عام 2021 ، كان المدنيون يمثلون جميع الضحايا تقريبًا (تم تسجيل 97% منهم) ؛ في حين كان عدد الضحايا من الأطفال مروغًا ، حيث بلغ عدد القتلى والجرحى 90 شخصًا ومتوسط أعمارهم 10 سنوات.

"بشكل مروغ ، شكل الأطفال ثلثي جميع ضحايا مخلفات الذخائر العنقودية المسجلة في تقرير هذا العام. من الواضح أنه لا ينبغي أبدًا استخدام هذه الأسلحة ، في أي مكان ، من قبل أي شخص. قال لورين بيرسي ،

محرر التأثير في مرصد الذخائر العنقودية 2022 "إنه تذكير رهيب بالحاجة الماسة للتطهير السريع للمناطق الملوثة ، والتوعية والتعليم المناسب للعمر حول مخاطر القنابل الصغيرة غير المنفجرة ، والمزيد من الدعم المخصص لضحايا وعائلاتهم . "

يبدو أيضًا أن التأثير الاجتماعي والاقتصادي لوباء COVID-19 قد زاد من المخاطر ، حيث أُجبر الناس على الانخراط في ممارسات غير آمنة وخطيرة لتكملة سبل العيش المتناقصة ، مثل العمل في المناطق الملوثة أو جمع الخردة المعدنية والمتفجرات. لا يزال التمويل غير الكافي يُشار إليه باعتباره إحدى العقبات الرئيسية أمام التقدم في تطهير الأراضي وتقديم المساعدة الكافية للناجين والمجتمعات المتضررة. على وجه الخصوص، كان دعم الأقران من بين أكثر الأنشطة المطلوبة والأقل دعمًا ، وفقًا للتقرير.

وسط هذا السياق الصعب ، كانت هناك بعض التطورات الإيجابية في تنفيذ الاتفاقية مع عودة عمليات الأعمال المتعلقة بالألغام إلى شبه الطبيعي في العديد من البلدان. في عام 2021 ، أبلغت الدول الأطراف عن تطهير ما لا يقل عن 61 كيلومترًا مربعًا من الأراضي الملوثة ، مما أدى إلى تدمير حوالي 81000 من الذخائر الصغيرة ، وكلاهما مماثل لنتائج التطهير في العام السابق.

حتى الآن ، أكملت 37 دولة طرفاً تدمير 99% من إجمالي مخزونات الذخائر العنقودية العالمية. خلال عام 2021 حتى منتصف عام 2022 ، دمرت الدول الأطراف بلغاريا وبيرو وسلوفاكيا 1,658 ذخيرة عنقودية و 46733 مليون ذخيرة صغيرة.

يظل التنقيف بالمخاطر والتوعية والتعليم عن التصرفات الآمنة حول الذخائر العنقودية مكونًا حاسمًا في الاستجابة للأخطار المستمرة التي تشكلها مخلفات الذخائر العنقودية وحماية المجتمعات المتضررة. استمر نشر الرسائل المنقذة للحياة في المناطق المتضررة من النزاع ، واستهدفت الفئات الأكثر عرضة للتهديد. شهدت الحرب في أوكرانيا قيام المستجيبين لحالات الطوارئ والعاملين بتطهير الأراضي الملوثة بزيادة استخدامهم للاتصالات الرقمية، وتوزيع مواد التوعية في محطات المترو والقطارات ، وتوفير التوعية الشخصية بالمخاطر في الملاجئ.

تشمل النتائج الأخرى لمرصد الذخائر العنقودية 2022 ما يلي:

- لم ترد أي تقارير أو مزاعم عن استخدام جديد للذخائر العنقودية من قبل أي دولة طرف منذ اعتماد الاتفاقية في عام 2008.
- سجلت سوريا أعلى عدد من الضحايا سنويا مقارنة بأي بلد آخر. ومع ذلك ، انخفض عدد الإصابات المسجلة في سوريا ، حيث شهد عام 2021 أدنى معدل سنوي مسجل له منذ عام 2012. كان آخر استخدام للذخائر العنقودية تم الإبلاغ عنه في سوريا في مارس 2021 ، لكن من الممكن أنه لم يتم تسجيل الهجمات بالذخائر العنقودية.
- لا يزال هناك ما لا يقل عن 26 دولة وثلاث مناطق أخرى ملوثة بالذخائر الصغيرة غير المنفجرة.
- على الصعيد العالمي ، أكملت 12 دولة تطهير الأراضي الملوثة بالذخائر العنقودية. لم تكمل أي دولة تطهير الذخائر العنقودية في العام الماضي.

إنتهى.

## معلومات إضافية

### حول مرصد الألغام الأرضية والذخائر العنقودية (المرصد – The Monitor)

المرصد هو مبادرة المجتمع المدني التي توفر البحث والرصد للحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية والائتلاف ضد الذخائر العنقودية (ICBL-CMC).

تم إصدار مرصد الذخائر العنقودية 2022 قبل الاجتماع العاشر لاتفاقية الذخائر العنقودية للدول الأطراف الذي سيعقد في الفترة من 30 أغسطس إلى 2 سبتمبر. يقدم الإصدار السنوي الثالث عشر نظرة عامة عالمية على الجهود المبذولة لتنفيذ حظر الذخائر العنقودية والانضمام إلى هذا الحظر ، وضمان إزالة مخلفات الذخائر العنقودية ، وتوفير التوعية بالمخاطر ، ومساعدة ضحايا هذه الأسلحة العشوائية. يركز التقرير على السنة التقييمية 2021 مع تضمين المعلومات حتى أغسطس 2022 حيثما أمكن ذلك.

[www.the-monitor.org](http://www.the-monitor.org) | [www.icblcmc.org](http://www.icblcmc.org) | [@MineMonitor](https://twitter.com/MineMonitor)

### حول اتفاقية الذخائر العنقودية لعام 2008

تحظر الاتفاقية بشكل شامل الذخائر العنقودية ، وتطلب تدمير المخزونات ، وتطهير المناطق الملوثة ، وتوفير التنقيف بشأن الحد من المخاطر ومساعدة ضحايا هذه الأسلحة. اعتبارًا من 1 أغسطس 2022 ، انضمت 123 دولة إلى الاتفاقية.

### للاتصال

ماريون لودو (هي / هي)

مراقب تحرير مدير – ICBL-CMC

الهاتف المحمول / WhatsApp +41 78677 4040

[monitor2@icblcmc.org](mailto:monitor2@icblcmc.org)

المنطقة الزمنية: جنيف ، سويسرا (2 + UTC / CEST)